

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/2010/C.4/8(Part I)
31 December 2009
ORIGINAL: ARABIC



المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الفنية
الاجتماع الرابع
بيروت، ٢٦-٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠

البند ٨ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

التقدم المحرز في عمل الأمانة التنفيذية

الأنشطة الرئيسية التي نفذت منذ تموز/يوليو ٢٠٠٩

موجز

نفذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) منذ الاجتماع الثالث للجنة الفنية (بيروت، ٢١ و٢٢ تموز/يوليو ٢٠٠٩) الأنشطة التالية المقررة في إطار برنامج عملها:

- (أ) الدورة الرابعة للجنة المرأة (بيروت، ٢١-٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩)؛
- (ب) الدورة السابعة للجنة التنمية الاجتماعية (بيروت، ٢٦-٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩)؛
- (ج) المنتدى العربي حول السياسة الاجتماعية (بيروت، ٢٨-٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩)؛
- (د) الاجتماع الثالث عشر لآلية التنسيق الإقليمي (بيروت، ٣-٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩)؛
- (هـ) اجتماع فريق خبراء بشأن مستقبل التنمية: الفرص والإنجازات الممكنة (بيروت، ٥-٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩)؛

وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً عن تنفيذ هذه الأنشطة، وهي معروضة على اللجنة الفنية للاطلاع عليها ومناقشتها وتقديم المقترحات بشأنها.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
٣	٤-١	أولاً- الدورة الرابعة للجنة المرأة
٣	٣	ألف- مواضيع البحث والمناقشة
٣	٤	باء- التوصيات
٤	٨-٥	ثانياً- الدورة السابعة للجنة التنمية الاجتماعية
٤	٧-٦	ألف- مواضيع البحث والمناقشة
٤	٨	باء- التوصيات
٤	١٣-٩	ثالثاً- المنتدى العربي حول السياسة الاجتماعية
٥	١١-١٠	ألف- مواضيع البحث والمناقشة
٥	١٣-١٢	باء- التوصيات
٦	١٨-١٤	رابعاً- الاجتماع الثالث عشر لآلية التنسيق الإقليمي
٦	١٧-١٦	ألف- مواضيع البحث والمناقشة
٦	١٨	باء- التوصيات
٧	٢٤-١٩	خامساً- اجتماع فريق خبراء بشأن مستقبل التنمية: الفرص والإنجازات الممكنة
٧	٢٣-٢٠	ألف- مواضيع البحث والمناقشة
٨	٢٤	باء- التوصيات

أولاً- الدورة الرابعة للجنة المرأة

١- عقدت لجنة المرأة دورتها الرابعة في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، عملاً بقرار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ٢٤٠ (د-٢٢) المؤرخ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ الذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في قراره ٩/٢٠٠٣ المؤرخ ١٨ تموز/يوليو ٢٠٠٤، بشأن إنشاء لجنة للمرأة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

٢- وقد حضر الاجتماع ممثلون عن الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والجمهورية العربية السورية، والسودان، وعمان، وفلسطين، وقطر، والكويت، ولبنان، ومصر، واليمن. وحضر الاجتماع، بصفة مراقب، ممثلون عن تونس، وجيبوتي. وحضره أيضاً ممثلون عن المجالس والهيئات واللجان الوطنية والإدارات الرسمية المتخصصة في شؤون المرأة من الدول العربية. وبعد الجلسة الافتتاحية، انتخب رئيس وأعضاء المكتب الخاص بخدمة المؤتمر من بين ممثلي البلدان المشاركة، وتمّ إقرار النظام الداخلي للمؤتمر وجدول الأعمال، وانتخاب أعضاء لجنة وثائق التفويض. وعُقدت ست جلسات عامة لمناقشة المواضيع المطروحة. وفيما يلي عرض عن أعمال الدورة وأهم المواضيع التي تناولتها والتوصيات التي خرجت بها.

ألف- مواضيع البحث والمناقشة

٣- توزعت أعمال لجنة المرأة في دورتها الرابعة على ثلاثة محاور رئيسية. ففي المحور الأول، ناقش المجتمعون التقرير العربي الموحد حول تنفيذ منهاج عمل بيجين: + ١٥، وجرى تحديد أهم العقبات والتحديات والآفاق المستقبلية للعمل من أجل تنفيذ منهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة تنفيذاً كاملاً. وفي المحور الثاني، ناقش المجتمعون موضوع تعزيز المشاركة الاقتصادية للمرأة العربية، والعقبات التي تعترض طريقها في المجال الاقتصادي بهدف إزالتها والعمل على رفع نسبة مشاركتها في النشاط الاقتصادي. وركّز المحور الثالث على متابعة توصيات الدورة الثالثة للجنة المرأة، حيث استعرض تقرير الأمين التنفيذي عن التقدم المحرز في مجال النهوض بالمرأة منذ الدورة الثالثة للجنة المرأة، وكذلك برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ في مجال النهوض بالمرأة.

باء- التوصيات

٤- أقرت لجنة المرأة مسودة قرار بشأن متابعة تنفيذ منهاج عمل بيجين في الدول العربية بعد خمسة عشر سنة: بيجين + ١٥، واعتبرت هذا القرار توصية صادرة عن اللجنة في دورتها الرابعة^(١). كذلك اعتمدت اللجنة التقرير العربي الموحد حول تنفيذ منهاج عمل بيجين + ١٥ الصادر عن الإسكوا وجامعة الدول العربية. وانتهت إلى توجيه مجموعة من التوصيات إلى البلدان الأعضاء، ومنها التأكيد على أهمية دور الإرادة السياسية التي تدعم وتعزز المساواة والإنصاف والعدالة بين الجنسين، ودمج النوع الاجتماعي في السياسات والإستراتيجيات والبرامج التنموية، واعتبار موضوع النهوض بالمرأة أولوية على الصعيدين الوطني والإقليمي. وطلبت من الأمانة التنفيذية للإسكوا دعم مركز المرأة بمراد بشرية إضافية لتحويله إلى شعبة أسوة بباقي الشعب في الإسكوا بهدف مضاعفة جهوده في مساعدة البلدان الأعضاء في موضوع تمكين المرأة.

ثانياً- الدورة السابعة للجنة التنمية الاجتماعية

(١) الإسكوا، تقرير لجنة المرأة عن دورتها الرابعة (E/ESCWA/ECW/2009/IG.1/7).

٥- عقدت لجنة التنمية الاجتماعية دورتها السابعة في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي ٢٦ و ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وفيما يلي عرض لمواضيع البحث والمناقشة التي تناولتها الدورة في ست جلسات والتوصيات التي اعتمدها.

ألف- مواضيع البحث والمناقشة

- ٦- تضمن جدول أعمال الدورة السابعة للجنة التنمية عدة مواضيع وبنود ذات أولوية، منها البرامج والأنشطة المنفذة في مجال التنمية الاجتماعية منذ انعقاد الدورة السادسة للجنة، وتقارير بشأن قضايا ذات أولوية في مجال التنمية الاجتماعية تناولت الإدماج الاجتماعي والتنمية الاجتماعية بالمشاركة والشباب في إطار سياسات التنمية، وبرنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ في مجال التنمية الاجتماعية.
- ٧- وشمل جدول الأعمال أيضاً بنوداً حول افتتاح أعمال الدورة، وانتخاب أعضاء المكتب، وإقرار جدول الأعمال، وتحديد موعد ومكان انعقاد الدورة الثامنة للجنة التنمية الاجتماعية، وحول اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السابعة.

باء- التوصيات

٨- اعتمدت لجنة التنمية الاجتماعية مجموعة من التوصيات^(٢) دعت فيها إلى تطوير آليات التشاور بشأن السياسة الاجتماعية المتكاملة، وتعزيز الاستفادة من برامج الإسكوا لبناء القدرات المؤسسية والفردية في التنمية بالمشاركة، وتدعيم القدرات الوطنية في مجال صياغة ورصد سياسات وطنية تستهدف الشباب. كذلك دعت إلى إعداد تقارير دورية بشأن القضايا الاجتماعية ذات الأولوية تقدمها البلدان الأعضاء إلى لجنة التنمية الاجتماعية بهدف الإحاطة بدور الفاعلين الاجتماعيين والقدرات المطلوبة لتعزيز هذا الدور، وتبادل الخبرات والتجارب بشأن نتائجه.

ثالثاً- المنتدى العربي حول السياسة الاجتماعية

٩- في إطار الجهود الهادفة إلى زيادة الوعي والاهتمام بقضايا السياسة الاجتماعية المتكاملة والحماية الاجتماعية بين البلدان الأعضاء في الإسكوا، عقدت الإسكوا، بالتعاون مع هيئة تنمية المجتمع-حكومة دبي، المنتدى العربي حول السياسة الاجتماعية في بيت الأمم المتحدة في بيروت، يومي ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩^(٣). وقد ضم المنتدى، الذي جاء تنظيماً بتكليف من البلدان الأعضاء في الإسكوا بموجب القرار رقم ٢٧٧ (د-٢٤)^(٤)، ما يزيد على ستين مشاركاً يمثلون هيئات حكومية ومنظمات الأمم المتحدة إلى جانب خبراء من المجتمع المدني والجامعات على المستويين الإقليمي والدولي. وقد هدف المنتدى بشكل أساسي إلى تعزيز القدرات الوطنية على دمج الأولويات الاجتماعية في السياسات العامة، وإطلاق آلية مستمرة للحوار حول قضايا السياسة الاجتماعية والتنمية البشرية.

(٢) الإسكوا، تقرير لجنة التنمية الاجتماعية عن دورتها السابعة (E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/6).

(٣) الإسكوا وشعبة تنمية المجتمع، المنتدى العربي حول السياسة الاجتماعية، مذكرة توضيحية (E/ESCWA/SDD/2009/WG.2/INF.1).

(٤) الإسكوا، القرار رقم ٢٧٧ (د-٢٤) حول سياسات التنمية الاجتماعية، ١١ أيار/مايو ٢٠٠٦، الفقرة الإجرائية ٤.

ألف- مواضيع البحث والمناقشة

١٠- توزعت أعمال المنتدى على خمس جلسات عمل ارتكزت إلى محورين أساسيين، متداخلين ومتكاملين. ففي المحور الأوّل، الذي تناول التخطيط للسياسة الاجتماعية وصياغتها، استعرضت المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية وحكومات البلدان الأعضاء تجاربها في وضع أطر وآليات السياسة الاجتماعية المتكاملة وتنفيذها، والسبل الفضلى لإدماج القضايا الاجتماعية في سياسات اقتصادية واجتماعية فعّالة واستخلاص الدروس من بعض التجارب الإقليمية والعالمية. وفي المحور الثاني المتعلّق بالحماية الاجتماعية، ركزت العروض والمناقشات على تجارب المشاركين في التأمين الاجتماعي والمعونة الاجتماعية، واستهداف مختلف فئات المجتمع، وإعادة هيكلة نظم الحماية الاجتماعية. وقد تضمنت جلسات هذا المحور مداخلات بشأن الترويج لبرامج حماية اجتماعية في المنطقة تتميز باحترامها الحقوق وتركيزها على توفير خدمات ومنافع اجتماعية جيّدة للمستفيدين.

١١- ونظم المنتدى، على هامش جدول أعماله، معرضاً للمعرفة شكّل فرصة للمشاركين لعرض أعمالهم المتعلقة بالسياسة الاجتماعية أو الحماية الاجتماعية، حيث اطّلعوا على منشورات وملصقات وكتيبات ومواد سمعية بصرية.

باء- التوصيات

١٢- دعا المجتمعون الحكومات إلى العمل على دمج الأهداف الاجتماعية والخطط الاقتصادية الوطنية والتوفيق بينها، مع السعي إلى وضع خطط تنفيذ عملية ومتناسكة تأخذ في الاعتبار حساسية الواقع الثقافي، والترويج للمقاربة التشاركية في التخطيط للسياسة الاجتماعية وصياغتها، ووضع آليات أفقية ومؤسسية للترويج للسياسة الاجتماعية المتكاملة، وتبني مقاربات شاملة وموجهة للخدمات الاجتماعية.

١٣- ودعا المجتمعون الإسكوا إلى مواصلة العمل على الترويج للتحول من اقتصاد السوق النيوليبرالي إلى اقتصاد يدمج حقوق المواطنين، والإنصاف، والعدالة الاجتماعية ضمن خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتقديم المشورة بشأن تطوير خطط وآليات لتنفيذ استراتيجيات للتنمية الاجتماعية تستند إلى مؤشرات التنمية الاجتماعية. كذلك طلب المجتمعون النظر في تأسيس قاعدة بيانات للمؤشرات الاجتماعية تضم معلومات موثوقة وسهلة الاستخدام، والعمل على إدماج المؤشرات الملانمة في الإحصاءات الوطنية. كذلك طلب المجتمعون إنشاء شبكة إقليمية من صانعي السياسات والباحثين لبناء القدرات البحثية وضمان ذاكرة مؤسسية جماعية في مجال السياسة الاجتماعية والحماية الاجتماعية، بحيث توفر هذه الشبكة منبراً هاماً للتعلم وتبادل المعرفة.

رابعاً- الاجتماع الثالث عشر لآلية التنسيق الإقليمي

١٤- عقدت آلية التنسيق الإقليمي اجتماعها الثالث عشر بالاشتراك مع فريق المدراء الإقليميين في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي ٣ و٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وترأست الاجتماع نائب الأمين العام للأمم

المتحدة السيدة أشا روز ميجيرو، بحضور مدراء ومسؤولين من الوكالات الإقليمية للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، ووزيرة التربية والتعليم العالي في لبنان، السيدة بهية الحريري.

١٥- وتهدف آلية التنسيق الإقليمي إلى تحسين التنسيق بين الهيئات الإقليمية للأمم المتحدة، في إطار معالجتها مجموعة من المجالات التي صنّفت كأولويات وأجمع حولها المشاركون. وفيما يلي عرض لمواضيع البحث والمناقشة التي تناولها المجتمعون وأبرز التوصيات^(٥) التي اعتمدها.

ألف- مواضيع البحث والمناقشة

١٦- تضمن جدول الأعمال ثلاث دورات موضوعية هي التالية:

(أ) الاستجابات الإقليمية للأزمات العالمية، حيث جرى تقييم الاستجابات الإقليمية المنسّقة للأزمات الأخيرة؛

(ب) التحديات والأولويات الاستراتيجية الإقليمية مع التركيز على مجالات العمل ذات الأولوية لآلية التنسيق الإقليمي وفريق المدراء الإقليميين، وطرح القضايا الملحة؛

(ج) حقوق الإنسان في العالم العربي بين التطورات الجديدة والتحديات القديمة، واعتماد الميثاق العربي لحقوق الإنسان وانتخاب اللجنة العربية لحقوق الإنسان.

١٧- وناقش المجتمعون التحديات المحتملة للتنسيق على المستوى الإقليمي، ومجالات محددة تدخل ضمن عمل الوكالات. فارتأوا تحديد المجالات ذات الأولوية المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي وفريق المدراء الإقليميين والتي يمكن أن تستفيد أكثر من غيرها من تنسيق جهود هذين الفريقين على الصعيد الإقليمي.

باء- التوصيات

١٨- اعتمد المجتمعون توصيات دعوا فيها إلى تنسيق العمل بين آلية التنسيق الإقليمي وفريق المدراء الإقليميين بشأن إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية، والأمن الغذائي وتغير المناخ، والشباب، وإلى تنسيق هذه المجالات أفقياً بما يخدم صورة الأمم المتحدة وبناء القدرات الإحصائية. كذلك دعا المجتمعون إلى إنشاء فريق استشاري للمجتمع المدني من داخل الإسكوا، ودعم الحكومات في إعداد التقارير حول الإعلانات الدولية وتنفيذها، وتعزيز وتعميم نهج حقوق الإنسان في عمل وكالات الأمم المتحدة.

خامساً- اجتماع فريق خبراء بشأن مستقبل التنمية: الفرص والإنجازات الممكنة

(٥) الإسكوا، تقرير الاجتماع الثالث عشر لآلية التنسيق الإقليمي، (E/ESCWA/OES/2009/RCM.13).

١٩- عقد اجتماع فريق خبراء بشأن مستقبل التنمية: الفرص والإنجازات الممكنة في بيروت، يومي ٥ و ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وفي ما يلي عرض لمواضيع البحث التي تناولها المجتمعون وأبرز التوصيات^(٦) التي خرجوا بها.

ألف- مواضيع البحث والمناقشة

٢٠- حُصِّص الاجتماع لمناقشة قضايا إنمائية محورية تواكب القضايا المطروحة على الصعيدين العالمي والإقليمي، وتؤثر تأثيراً مباشراً على مستقبل المنطقة. وركّزت الدراسات التي قُدِّمت خلال الاجتماع، والمناقشات التي تلتها على ثلاثة مواضيع رئيسية. ففي المحور الأول الذي تناول تغيير المناخ والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، ركّز المجتمعون على الإدارة المتكاملة للموارد المائية، والتكيف مع تغيير المناخ، وتعزيز دور قطاع الطاقة في تحقيق التنمية المستدامة وتخفيف آثار تغيير المناخ. أما المحور الثاني الذي تناول الشباب وفرص الاستثمار والعمل فركّز على تزايد أعداد الشباب والفرصة الديمغرافية، والاستثمار في تطوير مهارات الشباب وتشغيلهم. وشكل موضوع التكامل الإقليمي لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المحور الثالث من محاور الاجتماع. وقد تناول بناء الشراكات، وتطبيق الاتفاقات الدولية المبرمة بإشراف الإسكوا، وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان الأعضاء في الإسكوا من خلال التعاون والتكامل الإقليمي. وبالإضافة إلى هذه المواضيع البارزة إقليمياً وعالمياً، تداول المجتمعون في الأولويات الإنمائية للمنطقة التي يمكن التركيز عليها خلال فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣.

٢١- وتوزعت أعمال الاجتماع على سبع جلسات، تناولت كل منها موضوعاً خاصاً ضمن المحاور المذكورة أعلاه. فقام خبير بارز ومتخصص بتقديم ورقة نقاش حول الموضوع، ثم عبّ عليه أخصائي في الموضوع أيضاً، وفتح بعد ذلك المجال أمام المجتمعين للمشاركة في مناقشة عامة مفتوحة.

٢٢- جمع هذا اللقاء نخبة من المتخصصين الإقليميين والعالميين ذوي الخبرات العالية في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وأكاديميين بارزين، وممثلين عن منظمات إقليمية ودولية، ومؤسسات فكرية، ومراكز أبحاث، ومنظمات غير حكومية، وممثلين عن المجتمع المدني والقطاع الخاص.

٢٣- وستساهم نتائج الحوار في تحديد الأولويات والقضايا الرئيسية التي تهتم البلدان الأعضاء والقضايا الأساسية على جدول أعمال الإسكوا، وفي توجيه أنشطة الإسكوا وبرامجها خلال فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣.

باء- التوصيات

٢٤- خلص المجتمعون إلى مجموعة من التوصيات تناولت تغيير المناخ والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، والشباب وفرص الاستثمار والعمل، والتكامل الإقليمي لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كذلك اعتمد المشاركون في الاجتماع مجموعة مقترحات للمستقبل دعوا فيها إلى تعزيز استراتيجية الاتصال

(٦) Economic and Social Commission for Western Asia. Expert Group Meeting on Moving the Development Agenda Forward: Opportunities and Potential Gains. Beirut, 5-6 November 2009 (E/ESCWA/OES/2009/WG.1/3).

مع البلدان الأعضاء بهدف تسهيل تبادل البيانات ونشر معلومات عن الإسكوا وعن أنشطتها، وإلى إعادة النظر في نهج العمل الإحصائي الذي تعتمد الإسكوا، والتعاون مع البلدان الأعضاء في مواجهة العوائق والتحديات عبر تعزيز شعورها بالمشاركة الحقيقية في المشاريع والاستفادة من الممارسات الفضلى وإعداد الدراسات لتشخيص المشاكل واقتراح الحلول العملية. وطلب المشاركون إلى الإسكوا إصدار تقرير عربي سنوي يركّز في كل عدد على موضوع محدد يهّم المنطقة وبلدانها.
